A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/603
2 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣١ و ٨٣ و ٨٣ و ٨٦
من جدول الاعمال

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ، ١٩٨٦ - ١٩٩٠

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

الانشطة التنفيذية من أجل التنمية

البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

رسالة مؤرخة في ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة

يشرّفني أن أبعث إليكم بورقة معنونة "المساعدة الاقتصادية المقدمة من تشيكوسلوفاكيا الى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في سنة ١٩٨٦" (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا غاية الامتنان لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣١ و ٨٣ و ٨٣ و ٨٦ من جدول الاعمال .

(توقيع) افزبين زابوتوكي
السفير
الممثل الدائم

Digitized by UNOG Library

المرفق

المساعدة الاقتصادية المقدمة من تشيكوسلوفاكيا الى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني في سنة ١٩٨٦

١ - تولي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، في علاقاتها الاقتصادية الخارجية ، اهتماما كبيرا للتعاون مع البلدان النامية . فتشيكوسلوفاكيا تعتبر التعاون الاقتصادي المحقق للمنفعة المتبادلة عاملا هاما في تنمية الاقتصادات الوطنية وأحد العناصر الاساسية للانفراج الدولي ولتعزيز التعايش السلمي .

٢ - وهي ، كالبلدان الاشتراكية الاخرى ، تتفهم المشاكل والصعوبات التي تواجهها البلدان النامية فيما تبذله من جهود لتحقيق نمو ملائم في اقتصاداتها ، لكون ذلك أحد الشروط الأساسية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي .

٣ - وقد شهدت سنة ١٩٨٦ استمرار تزايد الاستقطاب في الاختلاف القائم في الاقتصاد السوقي العالمي بين الدول الرأسمالية المتقدمة النمو من ناحية ، والدول النامية من ناحية أخرى . وحل المشاكل الاقتصادية العالمية ، وبخاصة مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية ، يحول دونه في الظروف الراهنة الترتيب غير المتكافئ للعلاقات الاقتصادية الدولية ، وتصاعد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح ، وانتهاك القواعد الاساسية لعلاقات كل دولة بالاخرى والقواعد الاساسية للتجارة الدولية ، وتآكل الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية .

٤ - وتنظر تشيكوسلوفاكيا بتفهم شديد الى الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتحسين مركزها في العلاقات الاقتصادية الدولية ، ولإنهاء التوجّه الاحادي الذي يسم اتصالاتها الاقتصادية الخارجية ويعد من مخلفات الماضي الاستعماري ، ولتأمين حقوقها السياسية في جميع ميادين العلاقات الاقتصادية .

٥ - وقد دأبت تشيكوسلوفاكيا ، في اتصالاتها الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بالبلدان النامية ، على التقيّد بمبادئ احترام السيادة الوطنية والاستقلال والمصالح الوطنية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والمساواة الكاملة ، والمنفعة المتبادلة .

Digitized by UNOG Library

٦ - وتؤيد تشيكوسلوفاكيا مطالب البلدان النامية بإعادة تشكيل أسس النظام الحالي للعلاقات الاقتصادية الدولية ، لأن طابعه الذي تشكّل في ظل توزيع مختلف تماما للقوى في العالم ، أصبح متناقضا مع المصالح العاجلة لمعظم البلدان . وهذا النظام البالي هو أيضا العقبة الرئيسية التي تعترض السبيل أمام حل المشاكل الخطيرة لهذا العصر ، كالمديونية ، والتضخم ، وتزايد الحمائية والتمييز في التجارة الدولية ، وتعطل النظام الدولي النقدي والمالي .

٧ - وتتفق تشيكوسلوفاكيا مع جميع الافكار التقدمية الواردة في ميثاق حقوق الدول وواجباتها الاقتصادية ، وبرنامج العمل والإعلان المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، علاوة على عدد من الوثائق والقرارات التقدمية الأخرى للأمم المتحدة . وهي ترى أن الامم المتحدة ، بوصفها محفلا عالميا ، توفّر الظروف المناسبة للتفاوض ، ولحل المشاكل الاقتصادية العالمية بوجه خاص . وهناك إمكانيات حقيقية تستطيع تشيكوسلوفاكيا أن تراها لتحسين العلاقات الاقتصادية الدولية عن طريق المفاوضات العالمية في إطار الامم المتحدة ، وبخاصة في مجال الامن الاقتصادي الدولي الذي يشكّل جزءا من النظام الشامل للسلم والامن الدوليين .

٨ - لذلك ، فقد قدمت تشيكوسلوفاكيا ولا تزال تقدم ، إخلاصا للمبادئ التي تقوم عليها سياستها الخارجية ، جميع أنواع المساعدات ، في حدود إمكاناتها ، الى البلدان النامية ، وذلك في مجال تهيئة الظروف اللازمة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي ، وحل المشاكل المصاحبة لإنهاء الاستعمار والناجمة عن تخلف التنمية . وفي هذا الإطار فإن مساعدات تشيكوسلوفاكيا مركزة على المجالات التي تتسم بأهمية رئيسية بالنسبة لمواصلة تنمية اقتصادات البلدان النامية . وتسعى تشيكوسلوفاكيا ، قبل كل شيء ، الى تعزيز الاستقلال الاقتصادي للبلدان النامية والتنمية المستقلة لاقتصاداتها الوطنية ، وكفالة اشتراكها على قدم المساواة في التقسيم الدولي للعمل وفي التجارة الدولية .

٩ - وخلال فترة الاربع سنوات الممتدة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٥ ، حين بدأت تشيكوسلوفاكيا في نشر بيانات عن مدى ما قدمته من مساعدة رسمية في إطار الامم المتحدة ، بلغ إجمالي حجم تلك المساعدة ١٧,٤٧١ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية . وفي نفس الوقت ، تجدر الإشارة الى أن هذه المساعدة ظلت تتزايد باستمرار على نحو ما توضحه الارقام المنشورة التالية :

Digitized by UNOG Library

١٩٨٢ : ٣,٦٤٢ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٧٤ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في ذلك العام ؛

١٩٨٣ : ٣,٩٢٤ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٧٨ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في ذلك العام ؛

١٩٨٤ : ٤,٨١٨ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٩٠ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في ذلك العام ؛

١٩٨٥ : ٥,٠٨٧ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٩١ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في ذلك العام ؛

١٠ - وقد كانت سنة ١٩٨٥ سنة صعبة بوجه خاصة بالنسبة لبلدان افريقيا . وخلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، نشرت تشيكوسلوفاكيا معلومات تسجّل مدى ما قدمته من مساعدة الى بلدان القارة الافريقية في عام ١٩٨٥ . وقد بلغ إجمالي المساعدة الاقتصادية التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا في تلك السنة ١,٢٢٦ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٢٢ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في تلك السنة .

١١ - وخلال عام ١٩٨٦ ، واصلت تشيكوسلوفاكيا تقديم مساعدتها الاقتصادية وتوسيع نطاقها . وقد وّسعت الخطة الوطنية للافضليات مرة أخرى ، بحيث أصبحت تنطبق حاليا على ١١٤ بلدا ناميا ، وأصبحت منذ السنة المذكورة ، تشمل جميع أقل البلدان نموا . كما كانت الإئتمانات الكبيرة المقدمة من الحكومات فضلا عن الشركات من الاشكال الهامة التي اتخذتها المساعدة المقدمة الى البلدان النامية . وتموّل هذه الإئتمانات عدد من المشاريع الاستثمارية وعمليات توريد السلع الهندسية وغير الهندسية بغية تعجيل عملية تصنيع هذه البلدان وإثراء السوق الداخلية بالسلع الاستهلاكية . أما شروط الإئتمانات المحددة الفرض ، ولا سيما الإئتمانات الحكومية ، فهي توفّر مزايا مفيدة جدا ، مثل انخفاض أسعار الفائدة وطول فترات السداد وما الى ذلك ، حتى انها ، في الواقع ، لا تمثل أية مساهمة في ميزان المدفوعات في تشيكوسلوفاكيا ، بل ان هذه المساعدة الإئتمانية بشروطها المواتية ، تكاد فعلا وفي حالات عديدة ، أن تكون منحة .

١٢ - وفضلا عن ذلك ، تقدم تشيكوسلوفاكيا مساعدة كبيرة في بناء المشاريع الاستثمارية في ميادين الصناعة والزراعة والتعليم والثقافة والصحة العامة . وبحلول

Digitized by UNOG Library

نهاية عام ١٩٨٦ كانت تشيكوسلوفاكيا قد شاركت في بناء ما مجموعه ٥٩٩ مشروعا استثماريا كبيرا في البلدان النامية ، من بينها ٥٥ مشروعا في أقل البلدان نموا ، وفي عام ١٩٨٦ ، بدأ تشغيل ٧ وحدات استثمارية أخرى ، توجد ثلاثة منها في أقل البلدان نموا .

١٣ - وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، كان يوجد قيد الإنشاء ٦٩ مشروعا استثماريا آخر ، منها ١٥ مشروعا في أقل البلدان نموا . ومن بين المشاريع الاستثمارية المذكورة أعلاه ، بُني ٣٢٧ مشروعا في آسيا ، و ١٩٧ في افريقيا و ٧٥ في امريكا اللاتينية . وفيما يتعلق بالتركيب القطاعي ، فإن تشيكوسلوفاكيا تشارك بصورة خاصة في استثمارات في مجالات الطاقة وتجهيز الاغذية والصناعات الهندسية وصناعات البناء .

١٤ - أما توفير الدراسة المجانية والتدريب الفني للكوادر الوطنية من البلدان النامية ، فهو يشكّل من حيث نطاقها وأهميته صورة من أبرز صور المساعدة . وفي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، كان يوجد ما مجموعه ٦٣٢ ٥ طالبا من تلك البلدان ، يدرسون في جامعات تشيكوسلوفاكيا ومدارسها الثانوية ، وكان من بينهم ٠٥٣ ٥ طالبا منتظما في الدراسة بالجامعات بالمرحلة الثانوية ، و ٤٧٦ طالبا في الدراسات البحثية العلمية ، و ٩٣ طالبا في مرحلة الدراسات العليا و ١٠ طلاب في مرحلة التدريب التخصصي استعدادا للحصول على درجات علمية .

١٥ - وفضلا عن ذلك ، وفي عام ١٩٨٦ ، كان هناك ما يقارب ٥٠٠ ٢٨ من مواطني البلدان النامية ، يزيدون مهاراتهم الفنية في مجال المهن العمالية .

١٦ - ولا يزال أحد الاشكال التقليدية والهامة التي تقدم بها تشيكوسلوفاكيا المساعدة الاقتصادية الى البلدان النامية ، هو إيفاد الاخصائيين التشيكوسلوفاكيين ، الذين كان من بينهم ، في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، ١٥٨ ٢ اخصائيا يعملون في الخارج ، دون أن يكون ذلك مربوطا بصادرات مادية (منهم ١٥٣ كانوا يعملون في أقل البلدان نموا) ، وذلك في أكثر من ٦٠ بلدا ناميا ، منها ١٢ من أقل البلدان نموا .

١٧ - وفي عام ١٩٨٦ بلغ مجموع المساعدة التشيكوسلوفاكية المقدمة الى البلدان النامية وحركات التحرير الوطني ٦,١٣٠ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ١,٠٨ في المائة من الدخل القومي الناتج في تشيكوسلوفاكيا في تلك السنة . وقد تضمن هذا المبلغ مساعدات مادية ومالية معا ، قدمتها حكومة تشيكوسلوفاكيا وكذلك المؤسسات الاشتراكية والاقتصادية .

Digitized by UNOG Library

١٨ - وفي ضوء الموارد الطبيعية المحدودة لتشيكوسلوفاكيا وبنية اقتصاداهـــا ، فإنها تعتمد ، الى درجة كبيرة ، على التقسيم الدولي للعمل ، ولذلك فهي تهتـــم اهتماما فائقا بتنمية العلاقات الاقتصادية مع جميع الدول .

١٩ - وتشيكوسلوفاكيا مستعدة لبذل تشجيع نشط لتنمية التعاون القائم على المساواة والمحقق للفائدة المتبادلة فيما بين البلدان بصرف النظر عن نظمها الاقتصاديـــة - الاجتماعية ، وللمساعدة في إسراع نمو البلدان النامية ، والمشاركة في المفاوضـــات الدولية بشأن هذه المسائل ، في إطار الامم المتحدة .

٢٠ - ولا تزال تشيكوسلوفاكيا تعتقد أن المهمة الحاسمة التي تواجه عصرنا ، تتمثـــل في حل المشاكل الاقتصادية العالمية الراهنة ، والمحافظة على السلم والاستقـــرار والثقة الدولية ، لكي يمكن للموارد التي تُستنزف بشدة من الدخل القومي للـــدول لاغراض التسلح ، أن تُستخدم لصالح البشرية جمعاء وفي تحقيق نموها الاقتصادي السلمي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library